

سفيان بن ناصر



# جريمة الإختفاء القسري للأشخاص في القانون الدولي

دراسة من منظور القانون الدولي الجنائي  
والقانون الدولي لحقوق الإنسان



## فهرس المحتويات

09	الفصل الاول : الاختفاء القسري و آثاره الحقوقية . . . . .
10	المبحث الأول : الاطار المفاهيمي للاختفاء القسري . . . . .
10	المطلب الأول : ماهية الاختفاء القسري . . . . .
11	الفرع الأول : تعريف الاختفاء القسري . . . . .
12	أولاً : التعريف اللغوي . . . . .
13	ثانياً : التعريف الاصطلاحي . . . . .
13	أ- في الإعلانات والاتفاقيات الدولية . . . . .
18	ب - في الاتفاقيات الإقليمية . . . . .
19	ثالثاً : مقارنة الاختفاء القسري مع غيره من المصطلحات . . . . .
19	أ - المفقودون . . . . .
20	ب - المختطفون . . . . .
22	ج - المحتجزون . . . . .
24	الفرع الثاني : أنواع وأركان جريمة الاختفاء القسري . . . . .
24	أولاً : الأنواع . . . . .
26	أ - من حيث المدة . . . . .
26	1 - اختفاء مؤقت . . . . .
27	2 - اختفاء دائم . . . . .

46	ج - فلسفياً . . . . .
48	المطلب الثاني : المسؤولية الدولية عن ارتكاب جريمة الاختفاء القسري . . . . .
49	الفرع الأول : مسؤولية الدولة عن ارتكاب جريمة الاختفاء القسري . . . . .
52	أولاً : اتخاذ التدابير التشريعية اللازمة . . . . .
54	ثانياً : المسؤولية المدنية (التعويض) . . . . .
58	الفرع الثاني : المسؤولية الفردية عن ارتكاب جريمة الاختفاء القسري . . . . .
58	أولاً : توسيد المسؤولية الفردية . . . . .
64	ثانياً : موانع المسؤولية الفردية . . . . .
64	أ- الأهلية الجنائية . . . . .
64	1- موانع المسؤولية الناشئة عن انعدام الوعي . . . . .
65	2- الإكراه والغلط . . . . .
66	ب- استبعاد عواقب التتبع . . . . .
66	1- تجريد الجريمة من الصيغة السياسية . . . . .
68	2- تسليم المتهمين . . . . .
70	المبحث الثاني : الإطار الحقوقي لجريمة الاختفاء القسري . . . . .
72	المطلب الأول : السياق العام لارتكاب الجريمة . . . . .
72	الفرع الأول : حالة الطوارئ والاضطرابات الداخلية . . . . .
77	الفرع الثاني : مكافحة الإرهاب . . . . .

28	ب- من حيث مرتكب فعل الاختفاء . . . . .
28	1- جهة داخلية . . . . .
29	2- جهة خارجية . . . . .
31	ثانياً : الأركان . . . . .
32	أ- صفة الجاني . . . . .
32	1- ضرورة توافر صفة خاصة في الفاعل . . . . .
35	2- عدم اشتراط صفة في المجني عليه . . . . .
35	ب- الركن المادي . . . . .
35	1- السلوك الإجرامي . . . . .
37	2- النتيجة . . . . .
37	3- علاقة السببية . . . . .
38	ج- الركن المعنوي . . . . .
39	الفرع الثالث : تصنيف الجريمة . . . . .
40	أولاً- أنه جريمة دولية . . . . .
42	ثانياً- أنه جريمة ضد الإنسانية . . . . .
45	ثالثاً : الاختفاء القسري في ميزان الأخلاق والدين والفلسفة . . . . .
45	أ- أخلاقياً . . . . .
46	ب- دينياً . . . . .

117	ب - المفوضية السامية لحقوق الإنسان (HCDH)
119	ج - دور اللجان الاتفاقية في الحماية من الاختفاء القسري
119	1- اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (CHR)
124	2- لجنة مناهضة التمييز
125	3- اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري
129	ثانياً: المحاكم الدولية الجنائية
129	1- المحاكم الدولية الجنائية المؤقتة
132	ب - المحكمة الجنائية الدولية الدائمة
	الفرع الثالث: دور المنظمات الحكومية والمنظمات
135	غير الحكومية
135	أولاً: دور مجلس الأمن الدولي
137	ثانياً: دور المنظمات غير الحكومية
138	أ - اللجنة الدولية للصليب الأحمر
139	ب - منظمة العفو الدولية
141	ج منظمات مختصة بمتابعة حالات الاختفاء القسري
143	المطلب الثاني: الآليات الإقليمية
144	الفرع الأول: آليات الحماية الإقليمية الأوروبية والأمريكية
144	أولاً: آليات الحماية الأوروبية

82	المطلب الثاني: الآثار الحقوقية لارتكاب الجريمة
83	الفرع الأول: حقوق المجني عليه
97	الفرع الثاني: الحقوق المجاوزة للمجني عليه
	الفصل الثاني: الحماية القانونية من جريمة الاختفاء القسري
103	وتجاوز آثارها
	المبحث الأول: الآليات القانونية لحماية الأشخاص
104	من الاختفاء القسري
104	المطلب الأول: الآليات العالمية
104	الفرع الأول: آليات الحماية العالمية العامة والخاصة
104	أولاً: آليات الحماية العالمية العامة
105	أ - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 م
107	ب - العهدان الدوليان لعام 1966 م
109	ثانياً: آليات الحماية العالمية الخاصة
110	أ - إعلان حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري
112	ب - الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري
115	الفرع الثاني: الآليات الاتفاقية ودور المحاكم الدولية
115	أولاً: الآليات الاتفاقية
115	أ - دور مجلس حقوق الإنسان (HRC)

174	الفرع الأول : اشكالية العدالة
179	الفرع الثاني : اشكالية القانون
184	الفرع الثالث : اشكالية الحق
189	الخاتمة
197	المراجع
207	الفهرس

145	أ - اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان
145	ب - المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان
147	ثانياً : آليات الحماية الأمريكية
148	أ- الاتفاقية الأمريكية بشأن الاختفاء القسري
150	ب- اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان
153	ج- المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان
156	الفرع الثاني آليات الحماية الإقليمية عربياً وأفريقياً
156	أولاً : الآليات العربية للحماية من الاختفاء القسري
156	أ : الاتفاقيات العربية
158	ب : المحكمة العربية لحقوق الإنسان
159	ثانياً : الآليات الإفريقية للحماية من الاختفاء القسري
165	المبحث الثاني : العدالة الانتقالية وتجاوز آثار الجريمة
165	المطلب الأول : معنى العدالة الانتقالية
167	الفرع الأول : أنواع العدالة الانتقالية
167	أولاً : الآليات القضائية وحالات الاختفاء القسري
170	ثانياً : الآليات غير القضائية وحالات الاختفاء
172	الفرع الثاني : مضمون العدالة الانتقالية
174	المطلب الثاني : إشكاليات العدالة والقانون والحق

المؤلف سفيان بن ناصر  
ماجستير في القانون الدولي  
(جامعة عنابة)

إن مسألة حقوق الإنسان  
في حالة المقتني قسرياً  
تفقد إلى حد المطالبة بمعرفة  
مصيره أياً كان هذا المصير، فتفقد  
بذلك منظومة الحقوق من مناحها  
التصاعدي "المفترض" إلى أنقى حد لها،  
بل وتتجاوزها إلى درجة البحث والسعي  
لإثبات عن ما إذا كان هذا الإنسان المتعرض  
للإختفاء القسري قد وجد يوماً في هذه الحياة  
أولاً؟ مما يعني أن أصل المطالبة بحقوق الإنسان  
قد ضرت في صميمها حيث يفرب هذا الإنسان  
بالأصل.

إن الدول المطلقة سياسياً والتي لم تبلور ثوابت  
أمنية داخلها بين السلطة الحاكمة فيها ومواطنيها، والتي  
يكون من نتائج تلك الثوابت الأمنية قدرة الأجهزة المكلفة  
بحفظ الأمن، الفصل بين عدة مضمات لمفهوم الأمن، بين  
"أمن النظام والسلطة الحاكمة" وأمن المجتمع معاً، وبين حالة  
أمن النظام والسلطة الحاكمة من المجتمع، وهي إحدى  
الإشكاليات الرئيسية في البنية القانونية للتشريع وتطبيقه  
وكذلك الرؤية البعدية للجرم المرتكب، فصيغة منظومة أمنية  
ثابتة وراسخة قانوناً وممارسةً يحدد فيها مفهوم واضح للأمن،  
بين أمن النظام والمجتمع وأمن النظام من المجتمع، هي أولى  
خطوات إجتهات هذه الممارسات الإجرامية من أساسها، وهو الأمر  
الذي يتطلب تحديد معيار واضح ودقيق للثوابت الأمنية تستند  
وتبنى عليه.

دار  
شوما

للطباعة والنشر والتوزيع

34 من الحدود - بوزريعة - الجزائر

تلفون 021 94 17 75 فاكس 021 94 17 34  
021 94 41 37 021 79 91 84

www.editionshooma.com

e-mail: info@editionshooma.com

السعر 570 د.ج

ISBN 978-9953032298



9 789931 032298